

ما سبب كثرة المشاكل العائلية رغم وجود كل وسائل الراحة؟

الشيخ عبد الله الغديان

عبد الله الغديان

يقول في زمننا هذا كثرت المشاكل العائلية رغم وجود كل الوسائل المتاحة للراحة ومع ذلك لا يخلو بيت من خلاف بين الزوجين او الابناء هل هذا دليل على البعد عن منهج الله؟ ام ان للهجمة الاعلامية الغربية الشرسة دور في مثل هذا الامر احسن الله اليكم -

00:00:00

الجواب الشخص عندما يتكلم تارة يتكلم من منطلق شرعي وتارة من منطلق عقلي ولا شك ان الامور التي ترد على الشخص لها تأثير على شخصيته ولهذا جاء في الحديث -

00:00:19

كل مولود يولد على الفطرة ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه وهذا فيه تنبئه على تأثير الامور التي ترد على الشخص وهذه الامور التي ترد هل الشخص تكون موافقة للفطرة -

00:01:12

فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله واذا كانت هذه الامور الواردة على على الانسان لا تتعارضوا مع الفطرة وانما تكون موافقة لها والمقصود بالفطرة هنا -

00:01:52

الفطرة السليمة هذه تقوى شخصية الانسان يقوى قلبه وقوى بصره يقوى سمعه يقوى لسانه تقوى فرجه يقوى بطنه تقوى سائر جسمه وليس المقصود بالقوة هنا القوة الحسية وانما المقصود هنا -

00:02:19

القوة المعنوية فقوه السمع يتمتع الانسان من سمع ما حرم الله ويسمع ما اباحه الله او ما اوجب الله سماعه يتمتع السمع تكون في البصر يتمتع البصر عن النظر الى ما حرم الله -

00:02:48

وينظر الى ما اباح الله له وهكذا سائر الجوارح وهكذا سائر البدن فحركاته وسكناته اقدامه ووقوفه تابع لما يرضي الله جل وعلا هذه هي القوة المعنوية اما اذا كان الامداد -

00:03:11

الذى يأتي الى الشخص يكون امدادا خبيثا مثل ما هو بموجود الان في كثير جدا مما يبيت من الفتوات الفضائية ويكون موجودا في كثير من البيوت يستقبله المرأة تستقبله يعني الزوجة تستقبله البنت يستقبله الولد -

00:03:39

في حضور ولد امرهم او في غيبته لا شك ان هذا يؤثر على السمع وعلى البصر وعلى سائر الجوارح لكنه تأثير معاكس للفطرة تأثير معاكس للفطرة فتجده يرتاح من النظر -

00:04:09

ومن السمع او الاستماع ومن النطق ومن تناول ما حرم الله جل وعلا. يتلذذ في ذلك زين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل يرتاح في هذه من هذه الامور ويتضايق من الامور -

00:04:34

الدينية على هذا الاساس عندما يحصل خلاف بين الزوج وزوجته بين الولد وابيه بين الاخ واخيه مثلا عندما يحصل خلاف كل ابناء ينضح بما فيه وكل شخص يتكلم حسب الرصيد الذي عنده -

00:04:57

حسب الرصيد الذي عنده فاذا كان رصيده رصيدا شرعا تكلم في حدود الامور المشروعه واذا كان رصيده رصيدا عاديا يعني من الامور التي اعتادها الناس وهي امور قبيحة ونشأ عنها افساد العقل فحينئذ يتخطى الانسان -

00:05:27

فيما يقول وعلى كل حال فالانسان بشر يخطئ ويصيب والمرجع في معرفة الخطأ والصواب الى كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمتى حصل خلاف -

00:05:55

يبين بين شخصين مثلا من افراد العائلة فلا بد من تحديد اسباب هذا الخلاف والنظر في هذا الخلاف. هل هو خلاف يستحق النظر ام انه خلاف من الخلافات المستبعدة وبالله التوفيق - 00:06:19